قنبلة سياسية من أوجلان: دعوة لقادة الكرد نحو لقاء مصيري

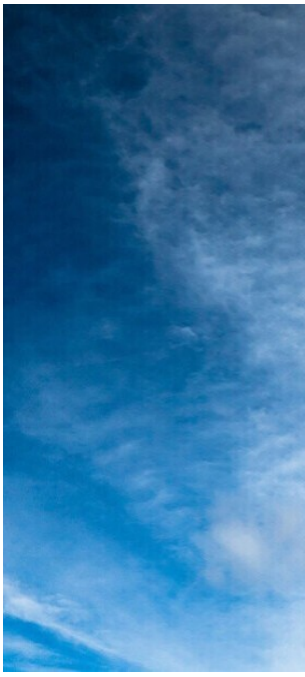

اعلنت المتحدثة باسم حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في تركيا، عائشة كول دوغان، اليوم الأربعاء، أن:"زعيم حزب العمال الكردستاني عبد ا أوجلان، طلب من السلطات التركية عقد لقاء يجمعه مع عدد من القادة الأكراد البارزين في المنطقة".

وقالت دوغان، في تصريح صحفي لوسائل إعلام كردية، تابعته "المطلع"، إن:"عبد ا أوجلان، المعتقل في سجن إمرالي، طالب بعقد لقاء يضم رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي".

ويأتي هذا الطلب في أعقاب إعلان وصف بـ"التاريخي" أصدره أوجلان نهاية شهر شباط الماضي، دعا فيه إلى إلقاء السلاح، وحل حزب العمال الكردستاني نهائيًا، في خطوة غير مسبوقة على صعيد الصراع الكردي التركي المستمر منذ عقود.

وبحسب دوغان، فإن:"الإعلان تم تلاوته من قبل وفد من نواب حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، الذين

زاروا أوجلان في زنزانته الانفرادية في جزيرة إمرالي، ونقلوا عنه رسالة تدعو إلى إنهاء العمل المسلح والانتقال إلى مرحلة الحل السياسي الشامل".

ويقضي عبد الله أوجلان، مؤسس وزعيم حزب العمال الكردستاني، عقوبة السجن المؤبد منذ اعتقاله في عام 1999.

وعلى مدى سنوات، أطلق عدة دعوات للحوار ووقف إطلاق النار، لكنها غالبًا ما باءت بالفشل بسبب تعثر المفاوضات مع الحكومة التركية.

وإلا أن دعوته الأخيرة التي أُعلنت نهاية شباط الماضي من داخل سجنه في جزيرة إمرالي، حملت للمرة الأولى دعوة صريحة لحل الحزب وإلقاء السلاح، وهو ما لاقى استجابة فعلية من بعض الجناح المسلح داخل الحزب، ما يمثل تطورًا مفصليًا في مسار النزاع الكردي التركي ويمهّد لتحولات إقليمية أوسع في الملف الكردي.